

(سلسلة كن صحابياً_الدرس الخامس) الشيخ أحمد جلال،الإثنين

5102-6-22

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ بفضل الله تبارك وتعالى اتكلمت معكم في درس ا مبارح. آآ - 00:00:00

حول قصة اسلام سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه. وسلمان الفارسي هو انموذج للباحث عن الحق ونموذج للانسان الذي امن بفكرة ان انا لازم اتبع الحق. مهما كانت العقبات اللي كانت ممكن تقابلني - 00:00:30
وذكرت لكم ان سلمان كان من اهم ما يتعلق بشخصيته انه كان راجل ثري جدا غني جدا له مكانة دينية في فارس قوية جدا. ابوه آآ كان دهقان من دهقنة فارس. وقلت لكم ان الدهقان معناها هو آآ - 00:00:50

توصل لمكانة دينية عالية اكبر منصب ديني في فارس. اكبر منصب مادي في فارس. كل ده لم يمنع سلمان انه يبحث عن الحق. ولما عرف بعض الناس ممن كانوا من النصارى في هذا الوقت - 00:01:10

سألهم انا عايز اتبع الدين الحق دينكم اروح فين؟ قالوا له الشام فسأب والده ساب الفلوس ساب المكانة ساب الواجهة ساب بلاد فارس وطلع على الشام. لما الراجل ده مات راح فين؟ راح للموصل في العراق - 00:01:30

لاسقف اخر بعد الاسقف ده اما مات راح فين؟ الى الاردن وبعد ما اللي هو النصيب ومن نصيبين لما مات الاسقف بتاع الاردن راح فين؟ عمورية راح في تركيا وفي تركيا لما الاسقف مات - 00:01:50

قال له خلاص ما عنتش اعرف حد ممن على هذا الدين الحق. ولكن قد اظلك زمان نبي مهاجر في المكان الفلاني صفة كذا يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة سلمان رضي الله عنه - 00:02:10

قرر انه لما شاف مجموعة من العرب انه ينزل معهم ادى لهم الغنم بتاعه والبقر بتاعه ظلموه وباعوه لرجل يهودي واليهود وجد باعوا اليهود لحد ما وصل الى المدينة. ومن هنا بدأ يسمع ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لما هاجر النبي للمدينة بدأ يسأل - 00:02:30

على بعض الاوصاف اللي كان الاسقف بتاع عمودية قال له عليها. فتبين من هذه الصفات فاسلم سلمان رضي الله عنه. واتبع الدين الحق سلمان رضي الله عنه انشغل بسبب انه كان عبد عن غزوة بدر وعن غزوة احد - 00:02:50

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم طرح على سلمان فكرة قال له كاتب يا سلمان. كاتب يعني مع السيد بتاعك انك تجيب له مبلغ مادي معين مقابل انك تبقى حر. والراجل اليهودي ده قال له خلاص انا اخليك حر - 00:03:10

بس بشرطين. الشرط الاول انك تزرع لي تلتمة نخلة تحييها لي. الشرط الثاني تجيب لي اربعين اوقية ذهب. اذا سلمان اصبح رجل مديون. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اعينوا اخاكم وده مبدأ في الاخوة. مبدأ في العلاقة اصلا المفترض ان هي تكون تربط بيننا

كلنا - 00:03:30

انت في يوم من الايام مديون ليس من الدين ان انا اشوفك مديون واسيبك. او انت في يوم من الايام وقع في مشكلة ليس من الدين ان انا في يوم من الايام - 00:04:00

اسيبك بل الاصل ان افضل معك انا ضهرك. لحد ان شاء الله بتقضي ما عليك من دين. ده كان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في

تأصيل وتدعيم اواصر ومعاني الاخوة والمحبة. تدعيم اواصر الترابط بين المسلمين بعضهم وبعض. للاسف - [00:04:10](#)
الواحد اتعامل مع جمعيات خيرية كثير جدا جدا. وكل فترة نجد جمعية مثلا والعياذ بالله تسرق اموال الايتام تسرق اموال
الفقراء وبتسرق اموال المساكين علشان الباشا القائم على الجمعية حرامي. للاسف بنجد في الشؤون الاجتماعية ذات نفسها. ناس
لصوص - [00:04:30](#)

والاصل ان ربنا سبحانه وتعالى اصلا كلفهم ان هم يكونوا يد مساعدة للفقير وللمسكين. ده ليه؟ لان منهج النبي صلى الله عليه وسلم
غاب عن الناس. النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع الصحابة كلهم كل الصحابة يتجمعوا. ويقول لهم اخوكم - [00:04:50](#)
علي دين ساعدوه. قال سلمان رضي الله عنه فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيني الرجل بثلاثين نخلة. النخلة
اللي هي الفسل يعني. عارفينها؟ نخلة صغيرة. ويأتيه الايه؟ اه - [00:05:10](#)
بتاع النخلة ويأتيني الرجل بالعشرين ويأتيني الرجل بالعشرة حتى اجتمعت عندي ثلاثمائة نخلة وهي ما ارادها الرجل مني تلتميت
نخلة اللي قال لي عليهم الحمد لله اتجمعوا. شوفوا مبدأ المواسة. شفتم قد ايه مبدأ الاخوة بينا وبين بعض. في يوم من الايام احد
اخوانا - [00:05:30](#)

ربنا عز وجل رزقه بطفل. الطفل نزل الحضانة والراجل ده صاحبنا ده ما عهوش فلوس. شال الهم وشال الكرب وشال الغم سبحانه
الله! سبحانه الله! هي دي دايرة اللتزام. هي دي دايرة التدين اللي لازم تكون موجودة بينا. هو شال الهم - [00:05:50](#)
اللي في الحضانة بيقول له الليلة بالف ومتين جنبه. سبحانه الله! هو يروح علشان بعد رابع خامس يوم علشان يدفع فلوس يقول له لا
والله ده فيه حد من زمايلك جه - [00:06:10](#)

دافع دفع تمن الحضانة كلها آآ لحد ما ابنك يخلصها. وقال لي ما اخدش منك مليم. هو ده المبدأ اللي لازم نعيش به مبدأ المواسة
والاخوة والمحبة والترابط اللي يكون بينا وبين بعض. كلمة اني احبك في الله مش مجرد كلمة تقال. ولكن ده موقف - [00:06:20](#)
انت بتعيشه. ده موقف انت بتعيشه. آآ من قيمة كم يوم آآ حد من زمايلنا والده توفي اول امبارح والده توفي وطبعا اللي مشغولين
بمصيبة الموت دول طبعا فيه صيام والناس صايمة - [00:06:40](#)

ربنا يجزيه خير. اخوانا حسام جا لي اهو قاعد قدامكم. قال لي آآ ما تعرفش مطعم كويس؟ خير يا حسام؟ قال لي والله احنا عايزين
نعمل نعمل لفلان آآ اكل وكده لان الناس مشغولة. فتذكرت النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما مات جعفر. يوم ما مات جعفر -
[00:07:00](#)

طبعا اهل جعفر رضي الله عنه مشغولين بمصيبة موت جعفر. فقام النبي صلى الله عليه وسلم قال اعدوا طعاما لال جعفر. هم
مشغولين دلوقت. ما شاء الله لا قوة الا بالله. فقلنا خلاص اول يوم الحمد لله عملنا اكل للناس. ثاني يوم امبارح بعد ما خلصت الدرس
رايح البيت - [00:07:20](#)

فلقيت برضو برضو هم لسة مشغولين بمصيبة الموت. الناس مش فايقة ان هي تطبخ او الكلام ده. فلقيت برضو الوجبات لتاني يوم
موجودة. فقلت له معلش اديني بقى سامحني وخليني اساعد معك في الاجر ان انا اروح اوصل الاكل ده بالعريية. هو ده المعنى اللي
لازم يوصل لنا كلنا. سلمان - [00:07:40](#)

رضي الله عنه لما آآ بقى مديون بمبلغ كبير كانت النتيجة كانت النتيجة ان النبي قال للصحابة كلكم سعد اخوكم ده ثلاثين ده يجيب
عشرين ده يجيب عشرة. كل واحد باللي ربنا يقدره عليه. لحد ما شاء الله لا قوة الا بالله اعين اعين سلمان رضي الله عنه بالتلمية -
[00:08:00](#)

نخلة. النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت بيته ما فيش فيه حاجة اصلا. خالص صلى الله عليه وسلم. بس لازم النبي يشارك.
لازم يشارك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اذهب يا سلمان فقر لها فقر لها يعني احفر لها. فاذا فرغت فاتني حتى - [00:08:20](#)
انا الذي اضاعها. ممكن الغرس ده لما يتحط ممكن واحدة تموت. فيرجع يقول لك انا عايز واحدة جديدة هو عايز منك تلتميت نخلة.
قال ففكرت لها واعانني اصحابي اعانوه حتى في الحفر. يعني هو - [00:08:40](#)

يمكن الواحد منا ايه يقول خلاص انا ساعدته بتلاتين نخلة او بعشرين نخلة خلاص لا لا ده جم ساعدوني كمان في الايه؟ في الحفر. شفتهم مبدأ هو والترابط اللي كان بينهم عامل ازاي؟ شفتهم الحب اللي كان بينهم عامل ازاي؟ حتى اذا فرغت منها جنته صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

بورتو فخرج النبي معي فجعل فجعلنا نقرب له هذا الغرس. ورسول الله يضعه بيده. قال فوالله ما ماتت منه غرسة ما فيش ولا واحدة منهم ماتت. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بعد ذلك بمال ربنا رزقه بمال فاتاه - [00:09:20](#)

فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني مثل بيضة الدجاجة من ذهب. حاجة عاملة زي بيضة دجاجة كده حاجة من ذهب كده عجزت في عن احملها فقال يا سلمان خذ هذا فادي ما عليك من مال وتحرر سلمان بفضل الله سبحانه ثم بعد ذلك بفضل - [00:09:40](#)

اخوانه وروح الاخوة ومبدأ المحبة مبدأ المواسة مبدأ الترابط مبدأ الاسرية مبدأ الحياة الاجتماعية اللي كانت بتربط بين الصحابة بعضهم البعض رضي الله عنهم. رضي الله عنهم اجمعين. وبكده يبدأ سلمان بقى حياة جديدة - [00:10:00](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم مش حياة العبودية اصبح سلمان ايه؟ حر. حر. ودي لحظة من لحظات الفرحة بالنسبة للانسان. انا بقيت حر خلاص هعمل اللي انا عايزه. ولكن سلمان فرحته ما اكتملتش. حتى فوجئ ان النبي صلى الله عليه وسلم وصلته اخبار ان مشرقة - [00:10:20](#)

في مكة خارجين بعشر تلاف مقاتل جايبين عشان يقضوا على الاسلام ويقضوا على المسلمين في هذا الوقت جايبين من مكة ربعمية وتمانين كيلو تحالفات وتعاونات ترابطات استراتيجية بين ائمة الكفر والعياذ بالله في الوقت ده. وما كان لهم هدف - [00:10:40](#)

في هذا الوقت الى الدين الى الاسلام. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا بسرعة جمع الصحابة وبدأ النبي يستشير. طب حد يقول ده النبي صلى الله عليه وسلم وحي نبي مؤيد بوحي السماء. نقول لك لا ده هو النبي صلى الله عليه وسلم ويعلم الصحابة مبدأ مهم ومبدأ من البداية مهم. هو مبدأ المشورة. احنا بينا وبين بعض - [00:11:00](#)

بعضنا تشاور نبدا بينا وبين بعض نتشاور فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يستشير الصحابة نعمل ايه فكان صاحب المشورة في هذا الوقت سلمان فقال له يا رسول الله في اهل فارس كان احد اذا اراد ان يغزونا خندقنا - [00:11:20](#)

حول انفسنا. يعني ايه خندقنا؟ حفرنا آآ خنادق حوالين المكان اللي احنا عايشين فيه. فما كانش حد ابدا كان يقدر يخش علينا. وكان لاول مرة في بلاد العرب ان هم يشوفوا حاجة زي كده. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ سلمان وبدأ الصحابة بعد ما هم - [00:11:40](#)

اعجبوا بالفكرة بدأوا يحفروا المدينة محاطة بالجبال من ثلاث جهات والجهة الرابعة كان مكان مفتوح ده اللي هيخش منه جيش المشركين فجه ما بين الجبلين قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخندق اللي من خلاله عجز مشركي مكة ان هم يخشوا المدينة. فوقي الله سبحانه وتعالى المؤمنين في هذا الوقت من مصائب - [00:12:00](#)

كانت ممكن يعني تضيع المسلمين لان اول مرة اول مرة يسمع العرب كلهم بجيش قدره عشر تلاف مقاتل. فكان الفضل لله اولاً ثم لسلمان رضي الله عنه عاش سلمان رضي الله عنه اخواني اظن بعد التجارب اللي عاشها بعد خبرة - [00:12:20](#)

اللي عاشها سواء قبل الاسلام او في الاسلام ربنا عز وجل فتح على سلمان بالعلم. وعلم مش زي اي علم من علوم الصحابة. لان سلمان نظر لانه جالس النبي قوي جالس النبي قوي. فضل ملازم للنبي - [00:12:40](#)

حتى قالت عائشة رضي الله عنها والله لقد كان لسلمان مجلسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من اي احد من اصحابه. كانت دايماً ملازم للنبي صلى الله عليه وسلم. ملازم للقدوة. فخذ منه العلم. وسبق سلمان الصحابة بايه - [00:13:00](#)

سبأهم بعلم الانجيل. لان سلمان قعد سنوات طويلة جدا بيلازم مين؟ اه رهبان النصرى فاخذ منهم علم تاب واخذ منهم علم القرآن. فكان سلمان رضي الله عنه يحوي هذين العلمين. كان سيدنا معاذ ابن جبل او حذيفة ابن اليمان لما بيقول - [00:13:20](#)

لو عايزين تطلبوا العلم عليكم بسلمان. دوروا على سلمان رجل معه علم الكتابين. سيدنا علي بن ابي طالب في يوم من الايام بيقولوا له حدثنا عن سلمان. قل لنا بقى ايه قصة سلمان؟ فكان يقول رضي الله عنه ادرك العلم الاول والعلم الاخر. ادرك - [00:13:40](#)

علم اهل الكتاب لما اخذ من الانجيل وادرك علم النبي صلى الله عليه وسلم لما اخذ من القرآن. لما اخذ من القرآن وكان علي رضي الله عنه يقول سلمان بحر علم لا يدرك قعره. سلمان كان بحر علم لا يدرك قعره. ومما لا شك - [00:14:00](#)

كان في يا ولاد والله ان كل ما الانسان مننا بيزداد علما بالقرآن بيزداد علما بالسنة ده بيظهر عليه في اخلاقه بيظهر عليه في سلوكياته بيظهر عليه في طباعه شهد سلمان رضي الله عنه المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ حتى آآ توفي - [00:14:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ يظهر بقى اثر العلم اللي اخده من النبي واللي اخده من الكتاب الاول يظهر ده اولاً فيه تواضع سلماً سلمان ما شاء الله. بصوا يا ولاد كل فترة كده بيظهر لنا ناس يقول لك احنا عايزين ننقض التراث. عايزين - [00:14:40](#)

دس على التراس. واحد طلع الفترة اللي فاتت يقول لك احنا عايزين نولع في التراس. وطلع يقول لك احنا مش عايزين علوم الناس دي اصلاً كلها زبالة. ارميها في الشارع - [00:15:00](#)

يقول لك مش عارف ده ايه وايه وايه. سبحان الله! طب تعالوا اوريكم تراثنا احنا فيه ايه. تعالوا اوريكم صحابة وتابعين واتباع التابعين كانت اخلاقهم عاملة ازاى. وصدقوني المشاكل اللي موجودة في حياتنا الان والله يا اخواني بسبب ان احنا بعدنا شوية عن المنهج دول - [00:15:10](#)

تواضع سلمان رضي الله عنه. سلمان بعد كده بقى امير من الامراء. نظرا لعلمه. كان التقدم عندنا للي اعلم وادين اكثر ديناً واكثر علماً. عمر رضي الله عنه ولى سلمان على المدائن. المدائن دي اللي هي العراق بقى ومدائن فارس. الجزء - [00:15:30](#)

ده كله ده كله العراق وما وراء العراق وايران وما وراء ذلك دي اسمها المدائن. فكان سلمان اميراً عليها. كان كل دول تحت امرته رضي الله عنه. بصوا سلمان وهو خليفة للمسلمين لا كان يبسّفك دم ولا كان بيظلم احد - [00:15:50](#)

لم يكن حقوق حد ولا كان بيّفكر ازاى يجمع قصور ويجمع اموال وارااضي؟ لا والله. بل كان سلمان على النقيض من ده ذلك. تعالوا مع بعض نشوف بعض المواقف سلمان رضي الله عنه. الموقف الاول يقول ابو قلابة دخلت على سلمان وهو يعجن. سلمان بيعمل ايه - [00:16:10](#)

دقيق وماية وسمنة وبيعجن. وهو امير. فقلت له يا امير يا سلمان يا ابا عبد الله ما هذا؟ انت بتعمل ايه؟ انت بتعجن؟ بقى انت الامير بتاع البلاد دي كلها - [00:16:30](#)

لها وبتعجن فقال سلمان رضي الله عنه بعثت الخادم في عمل انا الخادم اللي عندي انا بعته يعمل لي حاجة فكرهت ان اجمع عليه عمليين. ايه ده! اصل انا بعته في مشوار. والجو حر - [00:16:50](#)

وهيتهدل في المشوار ده على ما يخلصه. فقلت حرام ان انا اوليه عمليين في وقت واحد. فقلت لأ كفاية عليك ان هو يطلع في المشوار وانا اعجن بايدي وهو امير للمسلمين في الوقت ده. هو حاكم رئيس امير محافظ بيعجم بايديه. بيقول لي اصل انا خايف ان انا - [00:17:10](#)

ابقى وليتوا عمالين فابقى ظلمته. شفتم التواضع؟ سلمان رضي الله عنه كما يقول الحسن رحمة الله عليه كان عطاء سلمان خمسة الاف. كامير كان المال نصيبه من الغنائم ونصيبه من المش عارف ايه خمس تلاف - [00:17:30](#)

فكانت اذا كانت في يده ينفقها على الفقراء والمساكين. يبدأ يوزع الخمس تلاف على الفقراء والمساكين. وكان والله رغم انه امير للمؤمنين الا انه كان يأكل من كسب يده. كان يشتغل ويكسب وياكل من كسب دي. وكان - [00:17:50](#)

الله عنه اذا جاءه عطاء امضاه وكان لا يأكل الا من كسب يده. وقال عبدالله بن بريدة كان سلمان يعمل بيده فاذا اصاب شيئا اذا كان ما شاء الله في يوم من الايام باع واشترى او عمل حاجة فربنا من عليه بفلوس - [00:18:10](#)

كثير كان يشتري لحماً وسمكاً ثم يجمع فقراء المدائن ويعد لهم طعاماً ثم ينزل فيجلس معه ايه التواضع ده؟ النهاردة لو واحد مسئول مش مسئول كبير يعني. نص نص كده. يكلمك من فوق اوي - [00:18:30](#)

يكلمك فعلاً من فوق اوي. سلمان مش كده. ده كان يجمع الفقراء ويقعد معهم ياكل معهم فيقول جرير ابن حازم رحمة الله عليه اتيت السوق ذات يوم فاشترت علفاً بدرهم. انا دخلت السوق اشترت علف - [00:18:50](#)

كثير للدواب بتاعتي فرأيت سلمان ولا اعرفه. وهو امير. فرأيت سلمان ولا اعرفه. فسخرته سخرته يعني استأجرته نشيل ايه؟ نشيل العلف ده. قالت فحملت عليه العلف. فمر يقوم فقالوا نحمل عليك يا ابا عبدالله. احنا - [00:19:10](#)

شيل عنه. فقلت من هذا؟ مين ده اللي انتم بتقولوا له احنا هنشيل عنك؟ فقلت من هذا؟ قالوا هذا سلمان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت والله لم اعرفك ضعه احمله انا. فقال لا والله وما وضعه عن ظهره حتى - [00:19:30](#)

اذا وصلت الى بيتي وهو امير. كان ينزل تحت عشان يخدم الناس. وهو امير ينزل تحت عشان ياكل مع الفقراء والمساكين. وهو امير ينزل تحت العطاء اللي يجي له يوزعه وياكل من كسب ايديه. وهو امير - [00:19:50](#)

يعجن الاكل بنفسه. رضي الله عنه يقول انا خايف ان انا احمل العبد بتاعي عمليين في وقت واحد. رضي الله عنه. وعن ابن عبدالله انه قال نزلنا ذات يوم في يوم شديد الحر. فاذا رجل نائم في حر الشمس يستظل بشجرة. واحد نايم تحت الشجرة - [00:20:10](#)

بيستظل بها. معه شيه من طعام شوية طعام بسيط كده. وانا فيه ماء تحت رأسه. ملتف بعباءته فامرته ان يظل عليه يظل عليه. انا حسيت ان الراجل ده فقير كده والدنيا شمس عليه. فقلت للناس ايه اعملوا حاجة كده ضلوا - [00:20:30](#)

قال فاتيته فاذا هو بسلمان فاذا هو سلمان. رضي الله عنه. فقلت له ظللنا عليك وما عرفناك احنا عملنا الحاجة دي بنضل عليك وما عرفناك يا سلمان. فقال يا جليس تواضع في الدنيا. ايه المشكلة ان انا بقى - [00:20:50](#)

اميره نايم تحت الشجرة. تواضع في الدنيا. فان العبد اذا تواضع في الدنيا رفعه الله يوم القيامة ومن يتعظم في الدنيا يضعه الله يوم القيامة. لو حرصت على ان تجد عودا يابس في الجنة لم تجده - [00:21:10](#)

احنا محتاجين الجنة. صدقني انت يوم القيامة في الجنة لو دورت على عود يابس مش هتلاقي. قلت وكيف ذلك يا سلمان؟ قال قال اصول الشجر ذهب وفضة. واعلاها الثمار. يا جرير اتدري ما ظلمة النار؟ عارف ظلمة النار يوم - [00:21:30](#)

القيمة هتكون لمين؟ قلت لا. قال لمن ظلم الناس. ظلمة النار يوم القيامة. دي من ظالم الناس يبقى يجتمع عليه الظلمة اللي هي شيه اصلا موحش للقلوب. ويجتمع عليه عذاب النار وحر النار ومشاكل النار لمن ظلم الناس. شفت - [00:21:50](#)

امير المؤمنين في الوقت ده كان بيتعامل مع الناس ازاي؟ شفته كان بيتعامل مع الناس ازاي؟ لا كبر ولا علو ولا ظلم ولا طغيان. راجل بسيط عايش وسط الناس لا يظلم قريب ولا يظلم بعيد. راجل كان بياكل مع الفقراء وياكل مع المساكين. اسأل الله سبحانه وتعالى يعني - [00:22:10](#)

ان يولي علينا من يكون كسلمان. واصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. سلمان رضي الله عنه يا اخواني مما لا شك فيه ان برضه حلمه اثر كثير جدا. آآ كان على فكرة النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين - [00:22:30](#)

وبين ابي الدرداء. لما حصلت الاخوة في المدينة النبي صلى الله عليه وسلم اخى بن سلمان وبن ابي الدرداء فما شاء الله لا قوة الا بالله. كان بينهم وبين بعض كتابات. يعني ما اجمل بقى ان انا ابعت لك رسالة اوصيك فيها - [00:22:50](#)

وصية وانت تبعت لي رسالة اوصيك فيها بوصية. معنى راقى جدا وعالي جدا مش عارف ليه هو طيب عني في زمانا. اخر مرة مصطفى بعث فيها رسالة لي بتنصحنى فيها بنصيحة كانت امتى - [00:23:10](#)

معك اصلا؟ شفتوا المشكلة بتاعتنا فين؟ يا ولاد يا اخواني حياة الاخوة والمحبة اللي بينا مش كلام. يوسف اخر مرة بعث رسالة لمين وكانت امتى بتنصحها في الله شوفوا كل يوم لأ نصحته امتى؟ هو ده المعنى اللي لازم نوصل له. سيدنا ابو الدرداء - [00:23:30](#)

رضي الله عنه في يوم لما قعد بقى في الشام قعد في الارض المقدسة بعث رسالة لاخوه آآ سلمان فيقول له ايه؟ يا سلمان اما بعد بنا نجلس سويا في الارض المقدسة. فكتب سلمان لاخوه ابي الدرداء السلام عليكم ورحمة - [00:24:00](#)

الله وبركاته. يا ابا الدرداء ان الارض المقدسة لا تقدر احدا. ولكن يقدر سان عمله. صدقني مش معنى ان انت قاعد في الارض المقدسة انت قيمتك عند ربنا عالية. او قاعد في مكة المكرمة انت قيمتك عند ربنا عالية او قاعد في - [00:24:20](#)

انت قيمتك عند ربنا عالية. ولكن لا يقدر عند الله عز وجل قيمة عالية. ما يكونش قدرك عند ربنا عز وجل قيمة عالية لا بايه؟ الا بعملك شفتهم التناصح بينهم وبين بعض؟ في يوم من الايام سيدنا ابو الدرداء رضي الله عنه دخل على اخوه سلمان دخل على اخوه

ابي - 00:24:40

فلما دخل عليه ووجد ام الدرداء كانت لسه لسه متزوجين جداد يعني. فوجد ام الدرداء مبتذلة. هدومها كده مش على بعضها كده ايه ده! فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك - 00:25:00

ابو الدرداء ليست له حاجة في الدنيا. يصوم النهار ويقوم الليل. لا حاجة له في النساء معقولة! ايه ده! معقول! فصنع له طعاما هو صايم وقال له تعال بقى ايه؟ كل. فقال ابو الدرداء اني صائم. قال كل. قال اني صائم. قال والله لتأكلن - 00:25:20
فاكل ابو الدرداء آآ فلما كان الليل قام ابو الدرداء علشان يصلي قيام ليل قال له نم نام نام شوية وبص على سلمان كده لقاها غفل فلسه ابو الدرداء جاي يقوم قال له نام ها نام - 00:25:50

فنام. حتى اذا كان اخر الليل لسة ساعة كده في اخر الليل. قال يا ابا الدرداء؟ قال نعم. قال قم فصلي وبعد كده قعد بقى مع اخوه وقال له ايه؟ يا ابا الدرداء ان لربك عليك حقا ولزوجك عليك - 00:26:10
في حق ولبدنك عليك حق. فاعط كل ذي حق حقه. ابو درداء بقى تاني يوم قام رايح النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له سلمان وراني يوم وليلة امبارح يعني صنع كذا صنع كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء صدق - 00:26:30
في يوم من الايام دي كانت ايه المناوشات اللي بتحدث بين سلمان وبين ابي الدرداء؟ سلمان رضي الله عنه راح في يوم من الايام لقي ابو الدرداء الساعة مسلا ايه؟ تسعة عشرة الصبح يوم الجمعة مثلا. فلا ابو الدرداء نايم يا دي المصيبة - 00:26:50
بيعمل ايه ده؟ هيقولوا ده نايم. شوية مية ورش يا عم قم. احنا النهاردة الجمعة. مفترض ان احنا في المسجد من بدري فقال اهل ابي الدرداء اذا كانت ليلة الجمعة اقامها وصامها. ليلة الجمعة يعني الخميس بالليل - 00:27:10
يقوم طول الليل فبالتالي بعد صلاة الفجر بيعمل ايه؟ ينام فيببروح الجمعة ايه؟ بصوا يا ولاد شفتهم الصحابة برضه كان عندهم بعض الاخطاء رضي الله عنهم آآ وده يقول لنا ان هم كان عندهم اخطاء احنا لازم نبص له باخطاؤه في ايه وصلحوا لبعض ازاي -

00:27:30

ونصالح احنا كمان اخطانا. فسلمان رضي الله عنه لما عرف ان هو بيقوم الليل وبيصوم النهار يوم الجمعة. قام قال له انت هتفطر على فكرة فطروا مع بعض فطروا مع بعض يوم الجمعة فطروا قالوا انت هتفطر وقال له يا ابا الدرداء سمعت النبي - 00:27:50
صلى الله عليه وسلم يقول لا تخص الجمعة ليلة الجمعة بقيام ولا ليلها بصيام. ما تخصوش الجمعة بمزيد عمل. ليه لان انت لو فضلت قاعد طول الليل تقوم الليل هتكون النتيجة ان انت تاني يوم الصبح هتبقى ايه نايم فبالتالي تقع عليك الجمعة. يوم الجمعة ده يوم -

00:28:10

عايزين كلهم تبقى حاضرة. والصايم قلبه مش حاضر معه. افطرا يا ابا يا ابا الدرداء. ابو الدرداء برضه راح اشتكى سلمان للنبي غضبن عني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. شفتهم الواحد اللي بيحب اخوه دايم بينصحه وبيذكره بربنا - 00:28:30
هو يا ولاد مش معناها ان انا اصرف على اخويا او انفق عليه لو وقع في مشكلة. الاخوة معناها ان اخويا لو في يوم من الايام جاهل بامر من امور الدين اعلمه. الاخوة معناها نصيحة. الاخوان معناها عظة. الاخوان معناها ان الافضل معه لحد ان شاء الله بازن الله.

00:28:50

ناخد - 00:28:50
دي لبر الابل اخد بايديه للجنة. فلو اخوك في يوم من الايام فطرك غضب عنك اسمع كلامه. ولو نيمة غضب عنك اسمع كلامه. لانه بيحبك وحريص عليك. لو في يوم من الايام انت اكل محترم على الفطار وهو جابك من - 00:29:10
وقال لك هتقف هنا هو اسمع كلامه. لانه ما عملش كده الا حاجة واحدة بس. لانه بيحبك. ويرجو ان انت تخش الجنة؟ لا لا لا يرجو ان انتو يوم القيامة تاخذو بايديين بعض زي ما انتو عملتو دلوقتي تاخذو دين بعض وتخشو الجنة سوا ربنا يجعلنا واياكم من اهل الجنة

00:29:30

يا رب. سلمان رضي الله عنه لا يزال هذا حاله. معلم للناس الخير ينصح ويعظ. العلم اللي اتعلمه في الاول والكتاب النصارى واللي اتعلمه من القرآن. بدأ ينصح به الناس ويعظ به الناس. عاش رضي الله عنه - 00:29:50

متواضعا عاش رحمة الله عليه معلما رضي الله عنه للناس. حتى جاءت لحظة الرحيل خلاص اللحظة اللي بيموت فيها سلمان رضي الله عنه العملاق اللي عاش على الحق باحثا عن - [00:30:10](#)

متمسكا به عاش وسط اخوانه. محبا لهم ناصحا لهم. عاش وسط اخوانه لا يظلمهم. عاش وسط اخوانه تساعدكم في عز يعني في وقت من الاوقات كانت المعارك مع الفارس على اشدها. وكان المؤمنين قلوب - [00:30:30](#)

كده يعني بيحاربوا فارس فكان يقول لهم انظروا ما صنع الله بفرعون انظروا ما صنع الله بفرعون يعلمه يشوف فرعون الطاغية الظالم شوفوا ربنا ماذا صنع به؟ آآ ابشروا بالنصر والتمكين. انما النصر صبر ساعة يعلم وينصح ويذكر الناس. لحد اخر لحظة - [00:30:50](#)

في حياته رضي الله عنه آآ يقول الثابت عن انس رضي الله عنه دخل سعد ابن ابي وقاص وابن مسعود على سلمان عند موته. شوفوا سبحان الله حتى اخوتهم فضلت موجودة وهم - [00:31:10](#)

ما بيسيوش بعض. والله يا اخواني اوصيكم اوصيكم بالله. واذكركم بالله. في لحظة موتي وانا على فراش الموت ما تسيبونيش لوحدي. تعالوا اقفوا جنبي. وذكروني بالله بان هي دي الساعة اللي انا هبقى محتاجها - [00:31:30](#)

فيها والله العظيم هي دي الساعة اللي انا هبقى محتاجكم فيها. محتاجكم تذكروني بالله. محتاجكم كده اول ما اشوفكم اه احمد ما شاء الله اللي كان حريص على الصلاة. وانت اللي كنت حريص على المجالس العلمي. وانت اللي كنت بتذكرني بصنائع المعروف دايمًا. وانت اللي كنت تنزل دايمًا على الطريق - [00:31:50](#)

عشان تفطر الصائمين فافتكر عمل الخير اللي انتم كنتم بتعملوه. او كنت بعمله معكم. دخل سيدنا سعد ابن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه على سلمان عند الموت فبكى سلمان. فقالوا له يا سلمان وما بيكيك - [00:32:10](#)

فقال عهد عهدوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا وما هو خويا سلمان قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكن بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب هو ايه العلاقة؟ النبي قال لي اوعى في يوم من الايام لما الدنيا تتفتح عليك تنشغل بالدنيا عن - [00:32:30](#)

او تنشغل بالدنيا عن الآخرة. او الدنيا تاخذك فتضيع اخرتك وتضيع دينتك. اوعى. اوعى يكون ده هو ايه العلاقة؟ ايه ايه سلمان بيقول الكلام ده ليه؟ اصل سعد بن ابي وقاص بقى امير من الامراء - [00:33:00](#)

عبدالله ابن مسعود برضو بقى امير من الامراء. فدور على حديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ينصح به اخوانه وهو بيموت. واحد عاش على الحق محب للحق عامل بالحق. فعابز اخوانه يتمسكوا بنفس الحق ده. فييقول لهم بالله عليكم - [00:33:20](#)

الدنيا ما تشغلكم عن ربنا. بالله عليكم الدنيا ما تشغلكم عن الدين. بالله عليكم الدنيا ما تشغلكم عن علاقتكم بربنا. بالله عليكم اوعوا في يوم من الايام الدنيا تضيع اخرتكم. ما تنسوش دا واحد وهو بيموت يعني دا واحد وهو بيموت اه - [00:33:40](#)

شفتم سبحان الله! شفتم سبحان الله! انا عابز اقول لك ان في لحزة الموت انا باقى محتاج اللي مين؟ اللي يذكركم بالله انا لسة باقول لكم دلوقتي في لحظة موتي بالله عليكم. ما تسيبوني. وتعالوا اقفوا حواليا وذكروني بالله. لان اللحظة دي انا محتاج فيها اللي يذكركم بربنا - [00:34:00](#)

سلمان رضي الله عنه واحد بيموت شوفوا حسن الخاتمة شوفوا اللي عاش على الحق وهو بيموت ببيلغ الحق للناس وبيحتضر ببيلغ الحق للناس. وهو بيموت ببيلغ اخوانه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. احد علماء الحديث - [00:34:20](#)

وهو يحتضر اللي هو الامام ابن ابي حاتم رحمة الله عليه. وهو بيموت طلبة العلم اتملوا حواليه كده وقالوا احنا عابزين نقول له لا اله الا الله بس ده شيخنا - [00:34:40](#)

ازاي نقول له قول لا اله الا الله. فبدأ كل واحد منهم يقول آآ يا امام حدثنا فلان عن فلان عن فلان الاسناد ده بيوصل في النهاية الحديث من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. فواحد منهم بيقول له حدثنا فلان والثاني يقول له وحدثنا فلان وفلان

وفلان - [00:34:50](#)

ان فلان اخبرنا ان فلان اخبرنا ان رسول الله قال ففطن الشيخ للي هم عابزين يعملوه. فقال من كان اخر كلامه من

الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة ثم مات. شفتم المعنى ده - [00:35:10](#)

المعنى ده اللي كلنا بنبقى محتاجه واحنا بنموت. ان حد يذكرنا برينا. سلمان رضي الله عنه مش محتاج ان حد يذكره برينا ده سلمان وهو بيموت هو اللي بيذكر الناس بمين ؟ وده من اعظم الدروس اللي ممكن ناخذها من حياة سلمان. سلمان عاش - [00:35:30](#)
والحياة على الحق. البحث عن الحق وطلب الحق. فكانت النتيجة ان سلمان وهو بيموت بيموت وهو بيعمل ايه؟ بببالغ ليلبغ الحق للناس. ثم قال يا سعد اتق الله في حكمك اذا حكمت - [00:35:50](#)

وفي قسمك في قسمك اذا اذا قسمت. وعند همك اذا هممت. يا سعد انت ربنا عز وجل خلاك حكم على المسلمين فاتق الله في حكمك اذا احكمت. ولما تجي لك الاموال انت اللي بتقسم فاتق الله عز وجل وقسم بين الناس. مش معنى آآ ان انت تدي لاولادك - [00:36:10](#)
وقرايبك والناس المقربين منك والفقراء والمساكين تتساهم. لا يا سعد وفي قسمك اذا قسمت. لما تيجي تقسم اموال المسلمين بالتساوي وفي همك اذا هممت. سبحان الله! وهو بيموت كل الناس بالحق. وهو بيموت شايف سعد امير للمؤمنين. على ولاية من ولاة المسلمين بيقول له يا سعد الحق - [00:36:30](#)

يقول له يا سعد الحق في حكمك. يا سعد الحق في قسمتك للمال. يا سعد الحق حتى فيما تهن من اعماله. شفتموا سلمان بيموت على ايه؟ احنا هنموت على ايه؟ احنا بقى هنموت على ايه؟ سلمان عاش على معنى بيموت عليه دلوقتي. وانت هتموت على ايه؟ عش - [00:37:00](#)

انسان متدين هتموت على طاعة. عش انسان بعيد عن ربنا. هتموت بعيد عن ربنا. عشت وانت بتسعى على الفقراء والمساكين هتموت وانت رايح لفقراء ومساكين. عشت على الصلاة هتموت على الصلاة. والعياذ بالله من عاش على فاحشة - [00:37:20](#)
يموت عليها. عاش مقصر ومضيع للصلاة هيموت مضيع للصلاة. شفتم يا ولاد خاتمة سلمان كانت عاملة ازاي فما ان انهى رضي الله عنه موعظته حتى فاضت روحه. عاش في البحث عن الحق - [00:37:40](#)

فمات على الحق. عاش طول حياته بيذكر اخوانه وبيعلم اخوانه. برضو وهو بيموت يدعو الى الله سبحانه وتعالى وهو ده المعنى اللازم كلنا نعيش به. ان من عاش على شيه مات عليه. سلمان عاش باحث عن الحق - [00:38:00](#)
مات رضي الله عنه وهو بيلبغ هذا الحق للناس. وبكده تكون قصة سلمان رضي الله عنه انتهت. وباذن الله تبارك وتعالى تكون بقى فيه ورشة عمل وورشة عمل زي ما خدنا على ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه ورشة عمل في كيفية اتخاذ القرار ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى ورشة عمل - [00:38:20](#)

بكرة ازاي تؤمن بفكرة تعيش من اجلها وتموت من اجلها باذن الله تبارك وتعالى. يكون معنا الدكتور شريف باذن الله تبارك وتعالى عامل هو شوية حاجات جميلة كده. شوية تدريبات سريعة كده ان شاء الله. تكون موجودة معنا بكرة ان شاء الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى - [00:38:40](#)

ونشهده سبحانه وتعالى اننا نحب سلمان. ونحب ابي طلحة نحب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي سائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونرجو ان نكون معهم وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله - [00:39:00](#)

استغفرک واتوب اليك. حلو. اه اه كنت طرحت عليكم امبارح سؤال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتاقت الجنة الى ثلاثة. علي وعمار وسلمان ليه الجنة اشتقت لسلمان؟ انتم شكلكم رادار - [00:39:20](#)

ما لقيناش حاجة. ما لقيناش. طيب ليه برضو بحث عن الحق. ايه العلاقة؟ هو كان بيعمل كده ايوة ماشي ايه العلاقة بين اشتياق الجنة له وبجته عن الحق عشان ها - [00:39:50](#)

ايه كمان ليه؟ لحيتكم الطويلة. ملازمة النبي الجمع بين الكتابين. اشتياق للوصول للحق هقول لك قاعدة تفهم بها كويس. الله سبحانه وتعالى يتعامل معنا من جنس ما يتعامل العباد مع الله. يعني مسلا قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من تقرب مني شبرا ها - [00:40:40](#)

تقربت اليه ذراعا. صح؟ وقال الله سبحانه وتعالى من اغلق بابه دون حاجة المسلمين اغلق الله دون حاجته باب رحمته دون حاجته.

من ستر مسلما ها ستره الله. من من كشف عن مؤمن كفر - [00:41:30](#)

تربة ها كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. فربنا عز وجل بيتعامل معنا دائما من جنس ما احنا ايه اشتياق سلمان رضي الله

عنه للوصول للحق. اشتياقه للوصول للدين الحق. اشتياقه الدائم للجنة. اشتياق الجنة - [00:41:50](#)

الدائم للوصول لهذه الدار كانت النتيجة ان الجزاء كان من الجنس الايه؟ العمل. الامر الثاني ان سلمان رضي الله عنه عنوا تضحيات

وما كانتش تضحيات بسيطة. كل واحد من الصحابة كان ضحى بحاجة معينة. انما سلمان كان ضحى بكل حاجة. سلمان اولاً -

[00:42:10](#)

ضحى بالمال ضحى بالرفاهية ضحى بالايه؟ اه ضحى بابوه ضحى بالمكانة والوجاهة اللي كان عليها هو وابوه. ضحى بحريته. فبقى

عبد. وضحى بمال الو البقر والغنم وضحى بنفسه في الجهاد. فكانت تضحيات سلمان تضحيات جامعة لكل تضحيات ممكن الانسان

يعملها - [00:42:30](#)

يعني صهيب الرومي وهتأتي قصته ان شاء الله ضحى بفلوسه. بس. انما سلمان ده تضحيات صهيب الروم كان جزء من التضحيات

سلمان الفارسي. الصحابة بعضهم هاجر من من مكة للمدينة. ضحى بمال ده جزء من - [00:43:00](#)

انما الوحيد اللي ضحى بكل انواع التضحيات كان مين؟ كان سلمان رضي الله عنه. فمش اللي هو اللي يشتاق الجنة هي التي ايه

اشتقت له وصلت وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:43:20](#)